

اعترف أنقائلان في أنتحقيق انهما ينتميان إلى جماعة أبو نضال في العراق . وقد اثار هذا ألحادث موجة واسعة من الاستنكار ، واتهمت منظمة أنتحرير العراق رسميا بتدبيره ، وصدرت مواقف ادانة نه من وزارة الخارجية الفرنسية ومن اتحاد نقابات العمال أنفرنسي ، ومن أنحركة الوطنية اللبانية . اما على الصعيد الفلسطيني فقد صدرت مواقف ادانة له من: حركة فتح ، الجبهة الشعبية ، الجبهة الديمقراطية ، جبهة التحرير الفلسطينية ، جبهة الرفض ، اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين . وتلقى عرفات عددا كبيرا من برقيات التعزية الرسمية والشعبية . اما الحكومة العراقية فأصدرت بيانا ينفي مسؤوليتها عن الحادث . وبعد يومين (٨/٥) هاجم أربعة مسلحين يتحدثون باللهجة العراقية مكاتب منظمة أنتحرير في مدينة اسلام آباد الباكستانية ، فقتلوا طالبين (عمر حنجر ومحمد حسين ، وعامل اللاسلكي (سعد أبو نعسه) وحارس شرطة باكستاني ، بينما تمكن المهاجمون الاربعة من الهرب . وقد ترأس عرفات على الفور اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة أنتحرير وصدر عن الاجتماع بيان يتهم العراق بالحادث وبأنه يتصرف « بعقلية العصابات الارهابية » .

اعترف أنقائلان في أنتحقيق انهما ينتميان إلى جماعة أبو نضال في العراق . وقد اثار هذا ألحادث موجة واسعة من الاستنكار ، واتهمت منظمة أنتحرير العراق رسميا بتدبيره ، وصدرت مواقف ادانة نه من وزارة الخارجية الفرنسية ومن اتحاد نقابات العمال أنفرنسي ، ومن أنحركة الوطنية اللبانية . اما على الصعيد الفلسطيني فقد صدرت مواقف ادانة له من: حركة فتح ، الجبهة الشعبية ، الجبهة الديمقراطية ، جبهة التحرير الفلسطينية ، جبهة الرفض ، اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين . وتلقى عرفات عددا كبيرا من برقيات التعزية الرسمية والشعبية . اما الحكومة العراقية فأصدرت بيانا ينفي مسؤوليتها عن الحادث . وبعد يومين (٨/٥) هاجم أربعة مسلحين يتحدثون باللهجة العراقية مكاتب منظمة أنتحرير في مدينة اسلام آباد الباكستانية ، فقتلوا طالبين (عمر حنجر ومحمد حسين ، وعامل اللاسلكي (سعد أبو نعسه) وحارس شرطة باكستاني ، بينما تمكن المهاجمون الاربعة من الهرب . وقد ترأس عرفات على الفور اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة أنتحرير وصدر عن الاجتماع بيان يتهم العراق بالحادث وبأنه يتصرف « بعقلية العصابات الارهابية » .

وقد شيع القلق في دمشق ، (٨/٦) في مآتم شعبي ورسمي حاشد والقى عرفات كلمة في المشيعين اتهم فيها العراق بالنسعي لايادة قيادة منظمة أنتحرير ، وقال ان هذه المحاولات لن تنال من جبهة الصمود والتصدي .

وفي مهرجان تأبين عدنان حماد في بيروت قال عرفات (٨/٨) ان الخلاف السياسي بين منظمة أنتحرير وألعراق يعود إلى عام ١٩٧٠ (اي انسحاب الجيش العراقي من المرق ابان مجزرة

اما رد فعل العراق الرسمي على كل هذه القضايا فقد عبر عنه طارق عزيز (٨/٦) عضو مجلس قيادة الثورة بالعراق بقوله : ان خلاف العراق مع منظمة أنتحرير ومع فتح هو خلاف سياسي حول نهج التسوية السياسية الذي بدأ منذ عام ١٩٧٣ . وذكر ان العراق أقترح على عرفات اجراء حوار ولكن عرفات رفض ذلك بعد اغتيال علي ياسين . واعترف ان العراق يساند مجموعة أبو نضال « سياسيا هو قال « اذا كان ما فعلوه صحيحا فنحن غير مسؤولين ، وابو نضال هو الذي يتحمل المسؤولية ، وهو وحده يسال عن ذلك » . ووضح ان نلعراق « يتعامل مع أبو نضال باعتباره يمثل تنظيما مستقلا ، وليس باعتباره ممثلا لمنظمة أنتحرير » . وختم حديثه بالقول ان العراق مستعد للحوار مع المنظمة ولكن « ليس في ظل الاتهامات والاعمال العدوانية » .

وسافر إلى بغداد في (٨/٨) وفد من الحركة الوطنية اللبانية في محاولة للقيام بوساطة بين ألعراق والمنظمة ،